دراسة المستفيدين من مكتبات الأندية الرياضية

إعداد:
د. حسناء محمود محجوب
مدرس بقسم المكتبات
كلية الآداب - جامعة المنوفية

مقدمة:

لقد أدى ارتفاع أسعار الكتب فى العالم بشكل عام وفى مصر بشكل خاص إلى إحجام مستويات كثيرة عن شراء الكتب بل وعن القراءة أيضا مما أدى بطبيعة الحال إلى تقلص عدد العناوين الصادرة فى مصر ويتضح ذلك مما ذكره الدكتور شعبان خليفة بأن «نصيب المليون نسمة من العناوين على مستوى العالم هو ١٦٦ عنوانا ولكنه فى مصر لا يزيد عن ٢٥ عنواناً ومتوسط عدد النسخ لكل نسمة واحدة هى خمس نسخ ولكنها فى مصر نسخة واحدة»(١).

ويجب أن تؤدى هذه الحقيقة إلى اتجاه الشعب بكل أفراده إلى المكتبات بكافة أنواعها والمكتبات العامة بوجه خاص للحصول على الثقافة العامة غير المتخصصة فى أى موضوع محدد «فإذا كانت الظروف الاقتصادية تحول بين القارئ والكتاب فى كثير من الأحيان فإن المخرج الوحيد من هذه المشكلة هو توفير الكتب أو المادة المقروءة فى المكتبات التى تقدم خدماتها لجمهورها وذلك أمر يتطلب كثرة المكتبات من ناحية ووفرة مجموعاتها من ناحية أخرى»(٢).

ومن هنا جاء اهتمام الدولة الآن بإنشاء مكتبات عامة والتوسع فيها، ولكن لابد أن يركب هذا الاهتمام اهتمام آخر بدراسة المستفيدين من هذه المكتبات وذلك لأن الهدف الرئيسى لإنشاء أية مكتبة هو تقديم الخدمات للمجتمع الذى انشئت من أجله، فالمكتبة وجدت اساسا لخدمة القارئ الذى يعتبر عنصراً فى هذا المجتمع «ولا يمكن أن نتصور لها وجودا أوكيانا بدون قراء كما لا يمكن تصور أسواق وعارضين دون زبائن يقبلون على السلع ويعملون على رواجها حين يندفعون إليها ويشتد طلبهم على المعروضات»(٣).

ومن ثم فإن أى تخطيط لإقامة أية مكتبة لابد أن يقوم على إشباع حاجات الأفراد المكونين للمجتمع المستهدف بالخدمة، وكما يقول علماء النفس أن أى فرد من أفراد أى مجتمع له ميزاته وسلوكه الخاص به ومن هنا تظهر أهمية دراسة الأنماط السلوكية لهذا المجتمع دراسة كلية سواء من الناحية الكمية أو من الناحية النوعية وذلك حتى تمكن المكتبة من تصميم وإيجاد خدمات ترضى مختلف الرغبات والحاجات المتباينة لهذا المجتمع.

ويطلق على هذا النوع من الدراسات فى مجال المكتبات (دراسات المستفيدين) وتعنى هذه الدراسات كما يعرفها قاموسElsevier «البحث فى احتياجات ونوعية المستفيدين من المكتبة و / أو الخدمة المقدمة لهم»(٤).

وفى مركز أبحاث دراسات المستفيدينCenter for Research on User Studies (SRUS) تم تعريف دراسات المستفيدين بأنها «جوهر دراسة سلوك المستفيد (وغير المستفيد) من المعلومات، والمعلومات ونظم وخدمات المعلومات»(٥) وتتم هذه الدراسات «كمحاولة لفهم وتبرير وشرح الاستخدام الفعلى والمحتمل للمكتبات ومراكز المعلوات وسبل تطوير خدمات هذه الأجهزة وتحسينها لتستجيب لاحتياجات المستفيدين»(٦).

ولهذه الدراسات أهمية كبيرة فى علوم المكتبات والمعلوات «فكل نظم المعلومات هدفها الأساسى هو نقل المعلومات إلى المستفيدين ولذلك تعتبر دراسة المستفيدين هى حجر الأساس فى تخصص المكتبات وبمعنى آخر فإن دراسة المستفيدين أو تحليل طلبات الإفادة هى عوامل مكملة للادارة السليمة»(٧).

كما أن «لدراسات المستفيدين تاريخ طويل فى خدمات المعلومات ولكنها ظهرت بوضوح خلال أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات مع زيادة الاهتمام بالنظر إلى نظم وخدمات المعلومات وقد جاءت هذه الدراسات من فروع علم الاجتماع»(٨).

وكما يقول الدكتور حشمت قاسم «ربما تتضح أهمية مثل هذه الدراسات أكثر إذا ما نظرنا إلى مراكز المعلومات بكل أنواعها فى سياق قانون العرض والطلب المعروف فى الاقتصاد، حيث تمثل أوساط المستفيدين من هذه المراكز سوق الطلب بينما تمثل الخدمات التى يمكن تقديمها العرض. وما لم يكن منتج السلعة مدركا لطبيعة السوق واحتياجاته وقدرته على الاستيعاب فإنه قد لا يراعى فى انتاجه الضمانات الكمية والنوعية للرواج»(٩).

ومن هنا جاء الدافع إلى دراسة هذا الموضوع، إذ لاحظت أثناء اعدادى لبحث ميدانى سابق بعنوان «مكتبات الأندية الرياضية: دراسة ميدانية للمكتبات التى تشرف عليها دار الكتب المصرية» أن هناك خللا كبيرا وواضحا فى قانون العرض والطلب إذا ما تم تطبيقه على هذه المكتبات فقد أثبتت هذه الدراسة أن أعداد المترددين على المكتبات داخل الأندية الرياضية قليل جدا إذا ما قورن بعد أعضاء النادى وهو المجتمع الذى تقدم له هذه المكتبات خدماتها، كما أن هذا العدد القليل غير ممثلة فيه الفئات المكونة لهذا المجتمع وقد كانت الأرقام خير دليل على ذلك فعلى سبيل المثال بلغ رواد مكتبة نادى الزمالك الرياضى خلال شهر أغسطس ١٩٩٣ (١٠٥١) مترددا وزعت ـ كما أثبتتها الدراسة السابقة ـ كالآتى

أطفال ما قبل المدرسة	تلاميذ المدارس	طلبة جامعة	فئات أخرى	المجموع
٣٢٧	٣٠٦	١٣٩	٢٧٩	١٠٥١

فإذا عرفنا كما سيتضح فيما بعد ـ أن عدد أعضاء مجتمع نادى الزمالك (أعضاء ـ موظفين ـ رياضيين) يبلغ حوالى ٩٣ ألف عضو لاتضح لنا أن الذى يستفيد من هذه المكتبة حوالى ١ ٪ فقط من أعضاء النادى.

وقد كانت هذه الملاحظة هى أهم ما أثار لدى الباحثة الرغبة فى دراسة المجتمع الموجه إليه الخدمة المكتبية داخل الأندية الرياضية وقد تبلورت هذه الملاحظة فى سؤال هام.

هل أعضاء الأندية الرياضية هدفهم الأساسى من ترددهم على النادى هو الرياضة ومقابلة الأصدقاء وقضاء بعض الساعات فى حديقة أو كافيتريا النادى فقط وفى هذه الحالة يكون وجود المكتبة هنا مجرد عبث وتضييع للجهود والميزانيات؟

أم أن

هذا المجتمع بوصفه من التجمعات البشرية الكبيرة يمثل جزءاً من المجتمع الأكبر للدولة ويحتاج إلى الخدمة المكتبية ومن ثم يحتاج إلى التوجيه والارشاد والترغيب فى الاستفادة من هذه الخدمات أو ما يطلق عليه الآن مصطلح (تسويق الخدمات المكتبية)؟

ونستطيع أن نتلمس الإجابة سريعا فى نص المادة ٧٢ من القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥ «النادى الرياضى هيئة تكونها جماعة من الأفراد بهدف تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من النواحى الاجتماعية والصحية والنفسية والفكرية والروحية عن طريق نشر التربية الرياضية والاجتماعية وبث روح القومية بين الأعضاء من الشباب واتاحة الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وكذلك تهيئة الوسائل وتيسير السبل لشغل أوقات فراغ الأعضاء»(!!).

إذن فالخدمة المكتبية بالنادى شئ أساسى وضرورى لأنها تسهم فى تكوين شخصية الشباب كما أنها من الوسائل التى تساعد على شغل أوقات الفراغ بصورة مفيدة ونافعة، ومن هنا فقد جاءت هذه الدراسة لتهتم بدراسة مجتمع المستفيدين من مكتبات الأندية الرياضية دراسة تحليلية سواء كانوا مستخدمين فعليينusers أو غير مستخدمينnon - users حيث يعرف المستفيد من المكتبة Library User «بأنه الشخص الذى يستفيد من مواد المكتبة وخدماتها»[١٢] أما غير المستفيدNon - User فى هذه الدراسة فنقصد به عضو النادى الذى لا يستخدم مواد المكتبة وخدماتها أو بمعنى آخر أعضاء النادى غير المترددين على المكتبة.

ولغرض هذه الدراسة فقد لزم الأمر اختيار أحد الأندية الرياضية التى يوجد بها خدمة مكتبية وذلك حتى تتمكن من قياس هذه الظاهرة في مجتمع تتمثل فيه الخدمة المكتبية بالفعل ومن هنا فقد انحصر الاختيار فى الأندية التى توجد بها مكتبات تشرف عليها دار الكتب وقد أثبتت الدراسة السابقة ـ السابق الإشارة إليها ـ أنها عشرة مكتبات وقد تم اختيار مكتبة نادى الزمالك الرياضى لاجراء هذه الدراسة.

نادى الزمالك الرياضى:

يعتبر نادى الزمالك الرياضى من أقدم الأندية الرياضية التى أنشئت فى مصر «ففى أواخر عام ١٩١٠ فكر عدد من رياضيى الجاليات الاجنبية ـ غير البريطانيين ـ فى ايجاد ناد رياضى يمارسون فيه نشاطهم حتى لا يظلون حيارى بين الأندية الأخرى التى كانت قائمة فى ذلك الوقت والتى كانت اما قاصرة على جنسية خاصة واما متضمنة اشتراطات نحد من الاشتراك الحر المفتوح للمجتمع. أقول حيارى لأن البريطانيين كانو يزاولون نشاطهم فى أندية الجزيرة وويلوكوكس والسكة الحديد وكان الاخير قد أقيم عام ١٩٠٣ بجوار عنابر بولاق ليخدم المهندسين والاسطوات الذين يعملون فى العنابر بالاضافة إلى موظفى مصلحة السكة الحديد والتلغرافات والتليفونات من البريطانيين أيضا ولم تكن قوانين تلك الأندية تسمح لغير البريطانيين إلا بنسبة محدودة جدا حتى من المصريين وكان النادى الأهلى وقد أنشئ عام ١٩٠٧ قد قصر عضويته على المصريين من كبار الساسة والموظفين وطلبة

المدارس العليا»[١٣] ومن هذه الصعوبات التى واجهت الجاليات الأجنبية فى مصر جاءت فكرة انشاء ناد حر تكون عضويته مفتوحة للجنسيات المختلفة «وفى مطلع عام ١٩١١ أنشأت الجاليات الأجنبية فى القاهرة (نادى قصر النيل) بالجزيرة والذى يشغل مكانه الآن (كازينو النهر) ثم نقل مقره بعد ذلك عام ١٩١٣ إلى شارع فؤاد (شارع ٢٦ يوليو الآن) فى المساحة التى تشغلها دار القضاء العالى والشهر العقارى ونقابة الصحفيين والمحاميين والقضاة وأطلقوا عليه اسم النادى المختلط وكان يرأسه فى ذلك الوقت المحامى البلجيكى مرزاح وسعت بعض العناصر المصرية الوطنية للانضمام للنادى عام ١٩١٥..... وانتقل النادى سنة ١٩٢٤ إلى المكان الذى يشغله مسرح البالون الآن»[١٤].

وبقى اسم النادى المختلط حتى عام ١٩٤١ وتقرر تغيير اسم النادى إلى نادى فاروق تيمنا بالملك فاروق وعلى مدار ١١ عاما ازدادت شعبية نادى فاروق بفضل رعاية الملك الخاصة وانضمام نجم الكرة الموهوب عبد الكريم صقر للفريق، ومع قيام ثورة ١٩٥٢ اضطر حيدر باشا للتنحى عن الرئاسة بعد ما فقد نفوذه ومنصبه السياسى وانتخب محمود شوقى رئيسا للنادى وانتقل بعدها لموقعه الجديد بميت عقبة، وافتتح النادى رسميا يوم ٢٥ ديسمبر عام ١٩٥٩»[١٥].

ويحكى لنا تاريخ النادى أن الرؤساء تتابعوا سواء بالانتخاب أو التعيين وقد عملوا جميعا على تطوير الخدمات التى يقدمها النادى للأعضاء واكتساب عدد أكبر من الأعضاء فتم انشاء المبنى الاجتماعى واستاد (حلمى زمورا) فى أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات فى فترة رئاسة عبد اللطيف أبو رجيلة، وفى السنوات ١٩٦٢ حتى ١٩٦٧ التى تولى رئاسة النادى المهندس حسن أبو عامر أضاف ١٩ فدانا لمساحة النادى فأصبح ٣٥ فدانا، كما تم انشاء مكتبة النادى بالتعاون مع دار الكتب المصرية فى سنة ١٩٨٧ فترة رئاسة المهندس محمد حسن حلمى.

ويبلغ عدد أعضاء النادى الآن حوالى ٢٣ ألف أسرة وحوالى ١٠٠٠ موظف وعضو فى الفرق الرياضية التى وصلت إلى حوالى ٢٠ لعبة رياضية.

وينقسم النادى إلى ثلاث قطاعات رئيسية:

* الادارة
* النشاط الرياضى
* حمامات السباحة

وكل قطاع له مدير مسئول عن ادارته ويكون ممثلا لهذا القطاع فى مجلس ادارة النادى.

اختيار عينة الدراسة

وباستعراض هذا المجتمع الكبير وجد أنه من الصعب دراسته دراسة حصرية للتعرف على اتجاهاته وخصائصه..... الخ وكان من الضرورى اختيار عينة من هذا المجتمع تصلح لتعميم نتائجها على جميع أفراد هذا المجتمع، وكما هو معروف فى مناهج البحث لاختيار العينة لابد من تحديد اطار العينة الذى هو «قوائم دقيقة كاملة بالمفردات التى تشكل مجتمع البحث»[١٦] ثم يتم الاختيار منه باحدى طرق اختيار العينات (عشوائية ـ طبقية ـ حصصية)..... الخ)

واطار العينة فى هذه الحالة هو قوائم المشتركين فى النادى وكذلك قوائم الموظفين والفرق الرياضية، وحين النظر إلى قوائم المشتركين البالغ عددهم ٢٣ ألف أسرة فإذا كان متوسط الأسرة ٤ أفراد فتكون مجموع هذه القوائم حوالى ٩٢ ألف فرد والمشكلة هنا لا تكمن فى كثرة عددهم ولكن المشكلة الاصعب هى صعوبة تواجد الأفراد الذين سوف يقع

عليهم الاختيار فى أوقات ثابتة يمكن مقابلتهم فيها بالنادى فمن المعروف أن أعضاء النادى ليس لهم مواعيد ثابتة فى ارتيادهم النادى ومن الصعب الاتصال بهم فى منازلهم وتحديد مواعيد لمقالبتهم وذلك لأن إدارة النادى ترفض اعطاد أرقام تليفونات أو أماكن عمل أعضائه بالاضافة إلى تقاليدنا الاجتماعية فى صعوبة تقبل الاتصال أو مقابلة أشخاص لم تعرفهم مسبقا.

لذلك فقد كان من الضرورى التفكير فى اطار للعينة غير هذه القوائم وبعد الزيارات المستمرة لواقع هذا المجتمع (نادى الزمالك) والاتفاق مع المسئولين بالنادى تم اختيار أيام الأسبوع لتكون اطاراً يشبه اطار العينة بذلك يتم اختيار بعض أيام الأسبوع التى يكثر فيها تواجد الأفراد بالنادى ويتم حصر الأعضاء الذين يدخلون النادى فى هذا اليوم على مدار مدة معينة وبذلك نضمن عينة أقرب للواقع ويمكن بسهولة تعميم نتائجها على باقى المجتمع حيث أن حصر من دخل النادى فى يومين مثلا من أيام الأسبوع يعنى حصر حوالى ٢٩٪ ممن يدخل النادى طوال الاسبوع وبالتالى طوال الشهر وهكذا وبسؤال المسؤولين عن العلاقات العامة بالنادى تبين أن أكثر الأيام ترددا على النادى يوما الخميس والجمعة وبذلك تم اختيار هذين اليومين ليكونا معا عينة البحث.

ويمكن اعتبار هذه الطريقة نوعا من أنواع الطريقة العرضية Accidental Method وهى طريقة لا تستلزم وجود اطار محدد لأفراد المجتمع بحيث يتم الاختيار منه باستعمال الجداول العشوائية وانما يمكن اختيار أفراد العينة هنا فى موقف فعلى تتوافر فيه الشروط المطلوبة للعينة، لذلك تسعى هذه الطريقة علميا (بطريقة التلبس) وتعنى اختبار أفراد العينة أثناء حدوث الظاهرة نفسها»[١٧].

وذلك ما حدث فى دراستنا هذه فقد تم اختيار عينة من الاعضاء بالنادى أثناء ترددهم على النادى بالفعل.

أدوات التجميع:

وقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لتجميع البيانات وذلك لما يمتاز به الاستبيان من أنه أنسب الأدوات فى دراسة المجتمعات الكبيرة فيسهل الحصول على نتائج من المجتمعات الكبيرة يمكن تحليلها احصائيا بسهولة كما أنه يمتاز:

١ ـ إن تنفيذه لا يحتاج إلى جهاز كبير من الباحثين المدربين، لأن الإجابة على الأسئلة وتسجيلها أمر متروك للفرد ذاته.

٢ ـ أنه يتيح الحصول على بيانات من عدد كبير من الأفراد وفى أقل وقت ممكن.

٣ ـ تتوافر للاستبيان ظروف التقنين فى الالفاظ وترتيب الأسئلة وتسجيل الاجابات بشكل أفضل من الوسائل الأخرى.

٤ ـ يساعد فى الحصول على بيانات قد يصعب الحصول عليها إذا ما استخدمت وسائل أخرى، وقد يتردد الفرد فى الاجابة عليها بصراحة فى حضور الباحث.

٥ ـ يوفر الاستبيان مهلة للفرد للاجابة على أسئلة الاستمارة أكثر مما لو طلب منه الاجابة عقب توجيه السؤال»[١٨].

ولكن نظرا لما يكتنف الاستبيان أثناء استخدامه من بعض المشاكل ـ رغم مزاياه السابقة ـ لعل أهمها انخفاض معدل الاستجابة الناتج عن عزوف بعض أفراد العينة عن الاجابة على هذا الاستبيان مما يحدث عدم مصداقية للنتائج المستخرجة من هذا البحث فكما قال جيفرى فورد «قد يؤدى عزوف بعض المستفيدين عن المشاركة فى الدراسة إلى

انحراف الدراسة عن مسارها أو تحيزها بشكل قد لايكون مدركا ولذلك يعتبر معدل التجاوب معيارا مهما لمعرفة مدى مصداقية نتائج الدراسة، ويعرف معدل التجاوز، بأنه عدد الأفراد الذين يستجيبون للدراسة معبرا عنه بالنسبة المئوية من مجموع أفراد العينة»(١٩).

لذلك فقد تم الاعتماد على (المقابلة الشخصية) والاجابة على أسئلة الاستبيان أثناء المقابلة الشخصية للأفراد ولم يترك الاستبيان لأحد من النادى أو أحد موظفى العلاقات العامة لتوزيعه... أو أية طريقة أخرى من الطرق المعروفة لتوزيع الاستبيانات إلا فى حدود قليلة عندما اضطرت الظروف إلى ذلك وسيأتى تفصيلها فيما بعد، وبذلك فقد تم الاستفادة من مميزات الاستبيان ـ السابقة الذكر ـ وتجنب عيوبه فى نفس الوقت مضافا إلى ذلك مميزات (المقابلة الشخصية) كإحدى طرق تجميع البيانات مما يمكن لنتائج المقابلة أن تكون أكثر مدعاة للثقة من نتائج الاستبيان حيث يكون القائم باجراء المقابلة جاهزا للرد على بعض الاستفسارات أو استيضاح بعض الردود وتتخذ المقابلة عدة أشكال فهناك المقابلات الفردية والمقابلات الجماعية»(٢٠).

وقد كان من الملاحظ أو اللافت للنظر تجاوب عدد كبير من الأفراد والأسر مع الباحثة حيث كانت نسبة الممتنعين عن الإجابة أو التحدث مع الباحثة نسبة قليلة بلغت حوالى ٢٠ حالة كان معظمهم من المسئولين فى النادى سواء موظفين أو أعضاء مجلس الإدارة بحجة عدم وجود وقت فراغ وكذلك من بعض الأعضاء كبار السن بحجة نسيان القراءة أو بعض الشباب الجالس فى.... «حالة حب».

وربما ترجع هذه الاستجابة المرتفعة على عكس المتعارف عليه فى الدراسات الميدانية على الأفراد أو التجمعات البشرية إلى ازدواج طريقتى (الاستبيان) مع (المقابلة الشخصية) فقد كان لتسليم استمارة الاستبيان شخصيا كل ذلك أدى إلى خلق شعور بالارتباط بين الأفراد والباحثة كما أنه أفاد فى اختفاء أهم مشكلة من مشكلات الاستبيان ألا وهى ترك بعض الاسئلة بدون اجابة كما أنه أفاد الباحثة فى الحصول على تعليقات عفوية كانت تصدر من الأفراد وكذلك الاستطراد فى نقاط معينة ومناقشات بعضها كان مفيدا للغاية فى مجريات البحث. وقد كان العيب الوحيد فى هذه الطريقة هو صعوبة الحصر الاحصائى، فقد كانت المقابلات تتم بشكل جماعى أى (مقابلات جماعية) قد تكون مع أسرة أو مجموعة من الأصدقاء من أسر مختلفة وتكون النتيجة الخروج باستمارة واحدة تعبر عن آراء الجميع حتى إذا تم توزيع استمارات على جميع الجالسين فتكون النتيجة الاجابة الجماعية لهذه الأسئلة وبالتالى الاجابة موحدة فى كل الاستمارات الموزعة خلال جلسة المقابلة والتى قد تكون من فرد إلى عشرة أفراد تقريبا.

أما بالنسبة للفرق الرياضية فقد تم توزيع الاستبيان من خلال ادارة النشاط الرياضى بالنادى على مدربى هذه الفرق وتمت المقابلة مع بعض الأعضاء بالفرق والاكتفاء بالاستبيان فقط بدون مقابلة مع باقى أعضاء هذه الفرق من خلال مدربهم وذلك فى الحالات التى تعذر فيها مقابلة الفرق الرياضية.

وكذلك موظفى النادى فقد تم توزيع الاستبيان من خلال العلاقات العامة وتمت المقابلة مع بعضهم فقط والاكتفاء بالاستبيان مع الآخرين.

حجم العينة:

وكما يقول الدكتور أحمد بدر أن «القاعدة

العامة هى أن المجتمع الصغير نسبيا يتطلب عينة أكبر (حتى يمكن تمثيل جميع مفرداته، خصوصا إذا كان هذا المجتمع غير متجانسHeterogenous) أما بالنسبة للمجتمع الكبير فإن العينة التى تساوى ١٠٪ أو أقل من ذلك يمكن أن تكون كافية»[٢١].

لذلك فقد تم تقسيم مجتمع المستفيدين من مكتبة النادى إلى فئتين:

الفئة الأولى: فئة الموظفين.

وتشمل الموظفين الاداريين بالنادى الإضافة إلى الموظفين الفنيين (المدربين والمشرفين الرياضيين.... الخ) كما تشمل أعضاء الفرق الرياضية بالنادى حيث يتقاضى معظمهم مبالغ نقدية من النادى إما بصفتهم محترفين فى احدى اللعبات الرياضية بالنادى وإما بصفتهم لاعبين فقط ويتقاضون مكافآت شهرية أو موسمية.... الخ من النادى. وقد بلغت هذه الفئة حوالى ١٠٠٠ فرد ونقول حوالى لأن عدد أعضاء الفرق الرياضية غير ثابت ويتم التعاقد معهم أو يعين آخرين أثناء الموسم، كما أن الفرق الصغيرة (تحت ١٤ سنة) دائمة التغيير سواء بالانضمام أو الاستبعاد.

وقد تم اختيار عينة عشوائية من هذه الفئة بلغ حجمها ١٠٪ من مجموعها فوصلت هذه العينة (١٠٠) فرد وقد روعى فى اختيار هذه العينة أن يتمثل فيها الموظفون الإداريون فى كافة الأقسام الادارية كالعلاقات العامة والمكتبة وسكرتارية النادى والمخازن والملاعب..... الخ وروعى فى الموظفين الفنيين اختيار مدربى كافة الالعاب الرياضية والمشرفين الرياضيين ومسئولى الأنشطة ومسئولى الأنشطة الرياضية، كما روعى فى الفرق أن يكون هناك ممثل من كل فريق رياضى (كرة قدم ـ سلة ـ سباحة ـ جمباز..... الخ) بكافة أعمارهم (كبار تحت ١٨ سنة.... الخ) وكذلك فرق الآنسات وفرق الرجال، وبذل تكون العينة مشتملة على كافة العناصر المكونة لهذه الفئة.

الفئة الثانية: فئة الأعضاء.

لقد أجمعت أغلب مناهج البحث على أن المجتمع المكون من ٢٠ ألف فرد فأكثر تكون نتائجه دقيقة إذا ما تم اختيار ٥٠٠ فرد، ومجتمع النادى ـ كما سبق القول ـ مكون من ٢٣ ألف أسرة بمتوسط ٤ أفراد فى كل أسرة فيبلغ حوالى ٩٢ ألف فرد وكان لابد من اختيار ٥٠٠ فرد على الأقل حتى نحصل على نتائج دقيقة، وقد كان من الصعب أثناء المقابلات الجماعية اختيار الفرد كوحدة للقياس لذلك فقد تم تحويل هذا الرقم (٥٠٠ فرد) إلى أسر واعتبار الأسرة هى وحدة القياس وبالتالى فقد بلغت هذه الفئة ١٣٠ أسرة بمتوسط ٤ أفراد فى الأسرة فيصبح حجم هذه الفئة ٥٢٠ فردا وبعد استبعاد الاجابات والاستبيانات الخاطئة بلغ عدد الأسر ١١٠ أسرة أى حوالى ٤٤٠ فردا. وسوف يتم عرض الاحصائيات فى هذه الفئة بالأسرة لصعوبة فصل الاستبيانات وحسابها بالأفراد.

تحليل اجابات أسئلة الاستبيان:

لقد أرفق الاستبيان بخطاب يشرح الهدف منه ورجاء بالتعاون مع الباحثة فى الاجابة على اسئلة هذا الاستبيان ثم قسم الاستبيان إلى ثلاثة أجزاء بدأ أولا (معلومات عامة) يجيب عليها مجتمع المستفيدين كله وتتكون من (١٦) سؤالا ثم ثانيا (أسئلة يجيب عليها المستخدمين لمكتبة النادى وتتكون من (٢٦) سؤالا وأخيرا ثالثا (أسئلة يجيب عليها غير المستخدمين لمكتبة النادى وتتكون من (٨) أسئلة (انظر نص أسئلة الاستبيان فى ملحق

الدراسة) وبتحليل اجابات أسئلة الاستبيان كانت نتائجها كالتالى:

١ / الفئة الأولى: فئة الموظفين: (البالغ عددهم ١٠٠ فرد)

بلغ عدد المستخدمين لمكتبة النادى فى هذه الفئة (٤٤) مستخدما أى ٤٤٪ فى مقابل (٥٦) لا يستخدمون مكتبة النادى.

١ / أ. تحليل اجابات مستخدمى المكتبة:

وبتحليل اجابات المستخدمين لمكتبة النادى والذين يبلغ عددهم (٤٤) مستخدما وعند سؤالهم عن عدد مرات الزيارات التى يقومون بها لمكتبة النادى كانت الاجابات كما يوضحها الجدول التالى رقم (١).

جدول (١) عدد زيارات الفئة الأولى للمكتبة

نوع الاجابة	العدد	٪
غير منتظم	٢٨	٦٤٪
أكثر من مرة اسبوعيا	٧	١٦٪
مرة كل شهر	٧	١٦٪
يوميا	٢	٤٪

ويتضح من ذلك أن ٦٤٪ من مستخدمى المكتبة أجابوا بعدم انتظامهم فى التردد على مكتبة النادى وأجاب ١٦٪ بأن ترددهم أكثر من مرة فى الأسبوع و ١٦٪ آخرين أجابوا بأن ترددهم مرة كل شهر واللافت للنظر أن فردين أجابوا بترددهم اليومى على المكتبة وحين فحص البيانات الشخصية لهما تبين أن أحدهما موظفة بمكتبة النادى فيكون ترددها اليومى بحكم علمها والاخر طفل فى أحد الفرق الرياضية تحت ١٤ سنة (وعمره ١٢ سنة) ينتظر حضور والديه بعد التدريب اليومى فيدخل المكتبة بعض الوقت.

وقد كان السؤال الثانى (لماذا تتردد على المكتبة؟) وكانت الاجابات كما يوضحها الجدول التالى رقم (٢).

جدول رقم (٢) أسباب التردد على المكتبة

نوع الاجابة	العدد	٪
القراءة الترفيهية	١٤	٣١٪
استعارة مواد	١٠	٢٣٪
البحث عن معلومات	١٠	٢٣٪
مقابلة الأصدقاء	٧	١٥٪
قضاء بعض ساعات التواجد بالنادى	٣	٨٪

أحتلت القراءة الترفيهية نسبة ٣١٪ من مجموع المترددين على المكتبة بينما تساوت كل من استعارة المواد وقراءتها فى وقت ومكان آخر مع البحث عن معلومات بنسبة ٢٣٪ لكل منهما وكانت البيانات الشخصية للأفراد العشرة الذين اجابوا بترددهم على المكتبة للبحث عن معلومات هم بعض المدربين للفرق الرياضية وأغلبهم من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية التربية الرياضية وأغلبهم من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان بالاضافة إلى بعض تلاميذ المدارس الأعضاء فى الفرق الرياضية ويكون بحثهم عن المعلومات الرياضية للالعاب التى يلعبونها أو بعض الصحفيين لنشر المجلة التى يصدرها النادى (مجلة الزمالك).

أما دخول المكتبة لمقابلة الاصدقاء فقط فقد احتلت نسبة ١٥٪ أو ٧ أفراد بينما انحصرت الاجابة بأنهم يترددون على المكتبة لقضاء بعض ساعات تواجدهم بالنادى إلى ٨٪ أو ٣ أفراد فقط لأنها أحيانا تكون ساعات طويلة يستغرق التدريب أو العمل جزءا منها ويدخلون المكتبة لقراءة الجرائد اليومية أو المجلات الأسبوعية.

وقد كان لابد من سؤال مستخدمى المكتبة بعد ذلك عن الأماكن التى يفضلون فيها القراءة، فجاء السؤال الثالث (اين تفضل القراءة؟) وجاءت الاجابات كما يوضحها الجدول التالى رقم (٣).

جدول (٣) الأماكن التى يفضل مستخدمو المكتبة من الفئة الأولى القراءة فيها

نوع الاجابة	العدد	٪
المنزل	٢٤	٥٤٪
المكتبة	١٠	٢٣٪
أماكن متفرقة بالنادى + المنزل	٧	١٥٪
أماكن متفرقة بالنادى + المكتبة	٣	٨٪

احتلت القراءة بالمنزل نسبة ٥٤٪ من المترددين على المكتبة وجاءت نسبة من يفضل القراءة بالمكتبة ٢٣٪ فقط بينما جاء تفضيل القراءة بالأماكن المتفرقة بالنادى كالحديقة والكافيتريا بالإضافة إلى المنزل نسبة ١٥٪ وأخيرا جاء تفضيل القراءة فى أماكن متفرقة بالإضافة إلى المكتبة ٨٪.

وقد كانت الأسئلة من ٤ إلى ٦ عن أسباب تفضيل القراءة فى الأماكن التى ذكروها وكما هو موضح فى الجدول السابق (رقم ٣) إن مجموع من يفضل القراءة خارج المكتبة (٣١) فردا (٦٩٪) منهم (٢٤) فردا يفضلها فى المنزل فقط و(٧) أراد يفضلونها فى أماكن متفرقة بالنادى بالإضافة إلى المنزل وقد أرجع (١٧) منهم أى (٥٦٪) ذلك إلى أن المكتبة غير مناسبة للقراءة بها ففى فترة الصيف تكون مزدحمة بالاطفال وحتى فى حالة عدم ازدحامها فالمكان والأثاث والجو العام للمكتبة غير مناسب للقراءة به، بينما أرجع (١٤) فردا (٤٤٪) ذلك إلى أن تواجدهم بالنادى يكون أساسا للرياضة ومقابلة الأصدقاء ويفضلون استعارة المواد وقراءتها بالمنزل.

أما الذين يفضلون القراءة بالمكتبة فكانوا (١٠) أفراد بالإضافة إلى (٣) أفراد يفضلون القراءة فى المكتبة بجانب القراءة فى أماكن متفرقة بالنادى وجاءت اجاباتهم عن سبب ذلك بان (٧) منهم لتواجدهم فترات طويلة داخل النادى و (٦) منهم لأن جو المكتبة ملائم للإطلاع وبفحص البيانات الشخصية لهؤلاء الأفراد الستة وجد أن (٥) منهم أعضاء فرق رياضية تحت ١٤ أو ١٨ سنة أى تلاميذ مدارس والسادس صحفية فى مجلة النادى، وربما أوضحت بياناتهم الشخصية هذه، أسباب حكمهم على جو المكتبة بأنه ملائم للإطلاع فأغلب تلاميذ المدارس لم يستعملوا سوى مكتبة المدرسة فقط وبعض المكتبات المدرسية مشابهة لمكتبة النادى بمساحتها وتأثيثها، أما الصحفية التى تعمل بمجلة النادى فإن تواجدها بالنادى فترات طويلة بحكم عملها لم تجد مكاناً هادئاً وخصوصا فى غير الأجازات الرسمية سوى المكتبة.

أما السؤال السابع فقد كان عن أنسب الأوقات التى يفضل فيها المستفيد التردد على مكتبة النادى وقد تساوت تقريبا جميع الأوقات المذكورة فى السؤال (٩ صباحا ـ ١٢ ظهرا ـ ٤ عصرا ـ ٦ مساء) فيما عدا (٢ بعد الظهر) التى لم يفضلها أى فرد، وربما يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة ـ كما

سبق الذكر ـ تتواجد فى النادى للعمل أو التدريب وبالتالى فللبعض يكون التدريب والعمل صباحا فيفضل وجود المكتبة مفتوحة فى هذا الوقت والبعض الآخر وجوده بالنادى للعمل أو التدريب يكون عصرا أو مساءً فيفضل وجود المكتبة مفتوحة فى هذا الوقت.

وقد انحصرت إجابة السؤال الثامن عن موقع المكتبة كما يوضحها الجدول رقم (٤) فى إجابتين فقط (٤٠) فردا بنسبة ٩١٪ يرى أنه سهل الوصول إليه و (٤) أفراد بنسبة ٩٪ ليس لديهم إجابة.

جدول (٤) موقع المكتبة

نوع الاجابة	العدد	٪
سهولة الوصول إلى المكتبة	٤٠	٩١٪
لا إجابة	٤	٩٪

أما إجابة السؤالين التاسع والعاشر عن مدى مناسبة أثاث المكتبة من حيث (المناضد ـ الكراسى ـ الرفوف.... الخ) والاقتراحات للموقع والأثاث فيوضحها الجدول التالى رقم (٥).

جدول (٥) اثاث المكتبة

نوع الاجابة	العدد	٪
غير مناسب ويوجد اقتراحات	٣١	٧١٪
مناسب ولا يوجد اقتراحات	١٣	٢٩٪

أجاب ٧١٪ أو ٣١ فردا بأن الاثاث غير مناسب سواء المناضد أو الكراسى.... الخ وكانت اقتراحاتهم فى صورة آمال بتوسيع المكان وشراء اثاث مناسب، بينما اجاب ٢٩٪ أو ١٣ فردا بأن الاثاث مناسب ولم يذكروا أية اقتراحات للاثاث أو الموقع.

وبالانتقال من المبنى والاثاث إلى الحديث عن مجموعات المكتبة ومدى ملاءمتها لحاجات الأفراد القرائية جاءت اجابة السؤال الحادى عشر كما يوضحها الجدول رقم (٦).

جدول (٦) مدى ملاءمة مجموعات المكتبة

نوع الاجابة	العدد	٪
إلى حد ما	١٨	٤٢٪
إلى حد ضئيل	١٣	٢٩٪
لا تفى اطلاقا	١٣	٢٩٪

ويتضح من الجدول أن ٤٢٪ منهم أجاب بأنها تفى باحتياجاته إلى حد ما بينما تساوت النسبة الباقية فى الاجابة عن أنها (تفى إلى حد ضئيل) و(لاتفى على الاطلاق) بنسبة ٢٩٪ لكل منهما، بينما لم يذكر أحد بأنها (تفى إلى حد كبير) وهو أحد الاختيارات التى كانت موجودة بالسؤال.

وقد أجاب الجميع بالنفى على السؤال رقم (١٢) وذلك هل المكتبة يتوافر بها أجهزة قراءة أى استماع أو سينما أو فيديو..... الخ، وقد حظيت الإجابة على هذا السؤال بتعليق من حوالى ٥٥٪ من هذه الفئة وكانت التعليقات تدور حول اعتقاد البعض بأن المكتبة هى مكان لاستعارة الكتب والمجلات والجرائد وتمنوا أن تكون المكتبة مكانا للمواد غير الكتب أوغير المقروءة ومن أهمها بالنسبة لهم شرائط الفيديو الخاصة بمباريات الألعاب التى يلعبونها وذكر معظمهم بأنهم يحتفظون فى مجموعاتهم الخاصة بهذه الشرائط ويحصلون عليها أحيانا بصعوبة ويتمنون حصول المكتبة على مجموعات كبيرة من هذه الشرائط.

وربما تذكرنا هذه التعليقات بدراسة عن الكهول

البنجابيين حيث اثبتت هذه الدراسة أن «المفهوم العام للمكتبة هو مكان لاستعارة الكتب والمجلات والجرائد وأن الكثير من هؤلاء الكهول يجهل أن الموسيقى أيضا تقدم بالمكتبة. وأن مصادرهم الأساسية التى يفضلونها لمجموعاتهم الشخصية والتبادل بين الأصدقاء هى التسجيلات والشرائط»[٢٢].

وبتحليل إجابة السؤالين (١٣و ١٤) عن الطريق الذى يسلكه الفرد للبحث عن مواد المكتبة ومدى نجاحه فى ذلك فقد اجمع جميع الأفراد على أن التوجه إلى الرفوف مباشرة ثم التوجه إلى أمين المكتبة هما الطريقتان الوحيدتان اللتان تتبعان فى الحصول على مواد المكتبة كما أجمع الجميع أيضا على أنهم ينجحون أحيانا فى الحصول على المواد التى يريدونها فيما عدا فرد واحد فقط فقد ذكر أنه لا ينجح فى الحصول على المواد المطلوبة.

وفى السؤال رقم (١٥) ارجع جميع الأفراد – فيما عدا (٤) أفزاد ليس لديهم إجابة – عدم مقدرتهم على استعمال المكتبة إلى عدم معرفتهم بطريقة تنظيم الكتب على الرفوف.

أما عن مساعدة أمين المكتبة فى الوصول إلى المواد التى يريدونها وهو السؤال رقم (١٦) فقد جاءت اجاباتهم كما يوضحها الجدول رقم (٧) أن ٤٢ فردا يرون أن أمين المكتبة يساعدهم أحيانا، وفردين فقط يريان أنه يساعدهما دائما.

جدول (٧) مساعدة امين المكتبة

نوع الاجابة	العدد	٪
يساعد احيانا	٤٢	٩٦٪
يساعد دائما	٢	٤٪

أما إجابة السؤال رقم (١٧) وهو (ما هو تقييمك لمستوى الخدمات التى تقدمها لك مكتبة النادى؟) فالجدول رقم (٨) يوضح الاختيارات التى تمت الموافقة عليها.

جدول (٨) التقييم لمستوى الخدمات

نوع الاجابة	العدد	٪
لابأس	٤١	٩٤٪
جيد	٢	٤٪
ممتاز	١	٢٪

ويتضح أن ٩٤٪ اجابوا بأن مستوى الخدمات لا بأس به بينما تم تقييمه بأنه جيد من ٤٪ وممتاز من شخص واحد وهى موظفة بالنادى فى الفترة المسائية وتعمل كأخصائية رياضية بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة صباحا.

أما الأسئلة من ١٦ وحتى ٢٦ والخاصة بالخدمات والأنشطة التى تقدمها المكتبة والاقتراحات لتطوير الخدمة بمكتبة النادى فقد كانت الاجابات كما يوضحها الجدول التالى رقم (٩).

جدول (٩) خدمات وأنشطة النادى

نوع الاجابة	العدد	٪
لا اعرف	٣١	٧١٪
اعرف	١٣	٢٩٪

ويتصح منه أن (٣١) فردا بنسبة (٧١٪) لايعرف أى اجابات عن الأسئلة الخاصة بالخدمات مثل أسئلة خدمة الإعارة والمراجع والندوات والأنشطة الثقافية... الخ وطالب البعض بضرورة وجود ندوات وعروض لشرائط فيدويو... وما إلى

ذلك من خدمات أكثر مما هو موجود حاليا، وأجاب (١٣) فردا (٢٩٪) عن الأسئلة الخاصة بالاعارة الخارجية فقط أما باقى الخدمات والأنشطة فقد لايعرفون عنها أى شئ ويعتقدون أنها غير موجودة، وقد اختلفت اجاباتهم حول عدد الكتب المسموح باعارتها بين كتاب واح وكتابين وكذلك حول نوعية المواد المسموح باعارتها بين كتب فقط أم كتب ومجلات، كما اختلفت اجاباتهم كذلك حول مدة الاعارة بين ١٥ يوما وأسبوع مما يدل على أن بعضهم لم يمارس الاعارة الخارجية وإنما أجاب هذا السؤال من توقعات أو سماع من أحد أصدقائه وليس من واقع تجربة فعلية.

١ / ب - تحليل اجابات غير المستخدمين لمكتبة النادى:

وبتحليل اجابات غير المستخدمين والبالغ عددهم ٥٦ فردا وقد وجهت إليهم ثمانى أسئلة (انظر ملحق الدراسة) جاءت الاجابات كالتالى.

جاء السؤال الأول ليتعرف منهم عن مدى علمهم بوجود مكتبة بالنادى (هل معلم بوجود مكتبة فى النادى؟) وجاءت اجاباتهم كما يوضحها الجدول رقم (١٠) أن تصف هذا العدد لا يعلم بوجود مكتبة بالنادى والنصف الاخر يعلم بوجودها.

جدول (١٠) هل تعلم بوجود مكتبة بالنادى

نوع الاجابة	العدد	٪
نعم	٢٨	٥٠٪
لا	٢٨	٥٠٪

وعند سؤالهم سؤال من يعرف بوجودها وعددهم ٢٨ فردا عن موقعها فى السؤال الثانى اجاب ١٢ فردا فقط أى بنسبة ٤٠٪ تقريبا بأنهم يعرفون موقعها وأجاب ١٦ فردا بأنهم لا يعلمون موقعها.

جدول (١١) هل تعرف موقعها

نوع الاجابة	العدد	٪
نعم	١٢	٤٠٪
لا	١٦	٦٠٪

وقد أجاب على السؤال الثالث (هل تعلم لمن فتحت؟) ٢٨ فردا وهم الذين يعلمون بوجود مكتبة بالنادى وقد انحصرت الاجابات كما يوضحها الجدول رقم (١٢) فى أن ١٤ فردا منهم ٥٠٪ لا يعلمون لمن فتحت و ٧ أفراد أى ٢٥٪ يعلمون أنها للأطفال و ٧ أفراد آخرين أى ٢٥٪ أيضا يعلمون أنها لأعضاء النادى.

جدول (١٢) هل تعلم لمن فتحت

نوع الاجابة	العدد	٪
لا اعلم	١٤	٥٠٪
للأطفال	٧	٢٥٪
لأعضاء النادى	٧	٢٥٪

وقد كان من الطبيعى أن يأتى السؤال الرابع ليسأل من يعرف بوجود مكتبة بالنادى عن أسباب عدم ترددهم عليها وجاءت اجابات ال ٢٨ الذين يعلمون بوجود مكتبة كالموضحة بالجدول التالى رقم (١٣).

جدول (١٣) لماذا لا تتردد عليها؟

نوع الاجابة	العدد	٪
لا يوجد وقت فراغ	٢١	٧٥٪
لانها للأطفال	٧	٢٥٪

ويتضح من هذا الجدول أن ٢١٪ منهم ليس لديه وقت فراغ أثناء تواجده بالنادى فهو إما يمارس مهام وظيفية أو مهام تدريبية وأن ٧ أفراد لا يترددون عليها لأنهم يعتقدون أنها فتحت للأطفال فقط.

وقد جاء السؤال الخامس ليسأل جميع من لا يترددون على المكتبة سواء يعلمون بوجودها أم لا يعلمون (هل تحب القراءة؟ وأين تقرأ؟) وكانت الاجابات كما يوضحها الجدول رقم (١٤).

جدول (١٤) الأماكن المفضلة للقراءة

نوع الاجابة	العدد	٪
لا أحب القراءة	٢٢	٣٨٪
فى المنزل	٢٢	٢٨٪
فى المنزل + العمل أو الجامعة أو المدرسة	١١	٢٠٪
الجامعة والمسجد	١	٤٪

ويتضح من الجدول السابق أن ٢٢ فردا أى ٣٨٪ لا يحبون القراءة وبذلك فلا يهتمون بوجود مكتبة أو بالتردد عليها فى مقابل ٢٢ فردا آخرين أو ٣٨٪ يفضل القراءة فى المنزل أما الباقى فكانت اجابات ١١ منهم (٢٠٪) بأنهم يفضلون القراءة فى المنزل بالاضافة إلى مكان عملهم أو دراستهم، وشخص واحد جاءت اجابته أنه يقرأ فى مكتبة الجامعة ومكتب المسجد.

وقد جاء السؤال السادس عن كيفية قضائهم لأوقات تواجدهم بالنادى فأجاب ٥٢ فردا بأنهم يقضونه بالعمل أو التدريب وأجاب ٢ منهم أنهم يقضونه بالإضافة إلى العمل والتدريب احيانا مع الأصدقاء فى حديقة وكافيتريا النادى وجاب ٢ آخرين أنهم يقضونه مع العائلة ويوضح الجدول التالى رقم (١٥) هذه الاجابات.

جدول (١٥) كيف تقضى أوقات تواجدك بالنادى

نوع الاجابة	العدد	٪
التدريب أو العمل	٥٢	٩٤٪
التدريب + الحديقة أو الكافيتريا	٢	٣٪
التدريب + العائلة	٢	٣٪

وعند سؤالهم فى السؤال السابع عن مقترحاتهم لكى يستفيدوا من مكتبة النادى أجاب ٣٩ منهم (٦٩٪) أنهم ليس لديهم مقترحات أو لا يعلمون مقترحات وأجاب ١٧ أى (٣١٪) أنهم يريدون كتبا رياضية وكتبا حديثة ومواد غير الكتب بالإضافة إلى تسهيل عملية الإعارة الخارجية.

وقد كان السؤال الثامن والأخير عن الترحيب بأى تعليقات ولم يذكر أحد أية تعلقيات سوى تمنيات من الكثيرين بنجاح البحث ومحاولة تنفيذه.

الفئة الثانية: الأعضاء:

وكما سبق القول بأن حجم هذه الفئة ١١٠ أسرة بمتوسط ٤ أفراد فى الأسرة أى ٤٤٠ فردا ووحدة القياس فى هذه الفئة ستكون (الأسرة) وليس الفرد، وبتحليل اجابات أسئلة الاستبيان وجد أن (٣٠) أسرة تستخدم المكتبة فى مقابل (٨٠) أسرة لا تستخدم المكتبة أى نستطيع القول بأن (٢٧٪) فقط من أعضاء النادى يستخدمون المكتبة فى مقابل (٧٣٪) من الأعضاء لا يستخدمون المكتبة.

٢ / أ تحليل أسئلة مستخدمى المكتبة:

أجابت جميع الأسر على السؤال الأول الخاص

بعدد مرات زياراتهم للمكتبة بأنهم غير منتظمين فى ترددهم على مكتبة النادى.

أما السؤال الثانى الخاص بأسباب ترددهم على مكتبة النادى كانت اجاباتهم كما يوضحها الجدول التالى رقم (١٦).

جدول (١٦) لماذا تتردد على مكتبة النادى؟

نوع الاجابة	العدد	٪
قراءة ترفيهية + قضاء ساعات التواجد بالنادى	٢٠	٦٧٪
استعارة مواد لقراءتها فى مكان آخر	١٠	٣٣٪

وكما هو موضح بالجدول فإن ٢٠ أسرة أجابت بأن أسباب ترددها على المكتبة للقراءة الترفيهية وقضاء ساعات التواجد بالنادى، بينما جاءت اجابات ١٠ أسر بأنها تتردد لاستعارة مواد تقوم بقراءتها فى أماكن أخرى وأوقات أخرى.

وجاءت اجابة السؤال الثالث الخاص بالأماكن المفضلة للقراءة لهذه الأسر كما فى الجدول رقم (١٧).

جدول (١٧) أين تفضل القراءة؟

نوع الاجابة	العدد
التدريب أو العمل	١٠
فى المنزل + أماكن متفرقة بالنادى	١٠
التدريب + العائلة	١٠

وكما هو موضح فى الجدول السابق فقد جاءت الاجابة متضمنة أفضلية القراءة بالمنزل فالجميع يفضل القراءة بالمنزل ويضيف (١٠) أسر امكانية القراءة فى أماكن متفرقة بالنادى إلى جانب المنزل كما تضيف (١٠) أسر أخرى امكانية القراءة بالمكتبة بالإضافة إلى المنزل وبالتالى فيكون مجموع من يفضل القراءة خارج المكتبة (٢٠) أسرة.

ويبرر ذلك اجابات الأسئلة من ٤ إلى ٦ حيث اجمعت جميع الأسر على أن جو المكتبة غير ملائم للإطلاع بداخلها ويضطر البعض للجلوس بها لأن شروط الإعارة مشددة فلا توجد إعارة للمواد غير الكتب ولا توجد إعارة للأطفال إلا فى حالة وجود ولى الأمر..... وما إلى ذلك من تشديد لشروط الإعارة.

وجاءت اجابات السؤال رقم (٧) الخاص بأنسب الأوقات للتردد على المكتبة، فقد تم الاتفاق على أن (٩ صباحا) و (٤ أو ٦ مساءا) هما أنسب الأوقات للتردد على المكتبة.

أما عن اجابة السؤال رقم (٨) فقد اجمعت جميع الأسر على أن موقع المكتبة جيد من حيث سهولة الوصول إليه فقط ولكنه يعاب عليه عدم امكانية التوسع فى المستقبل وعدم وجود ضوء طبيعى وتهوية بدرجة كافية.

أما السؤال التاسع عن أثاث المكتبة فقد تم الاتفاق بين جميع الأسر على عدم مناسبته على الاطلاق فهو غير مناسب مع أحجام الأطفال وأطوالهم كما أنه غير مريح للكبار سواء فى تلك المناضد أو الكراسى، وقد اقترح الجميع فى السؤال العاشر ضرورة نقل المكتبة إلى مكان أكثر تهوية وإعادة تأثيثها بالكامل لتناسب الأعمار المختلفة التى تخدمها المكتبة.

وفى السؤال رقم (١١) الخاص بمجموعات المكتبة فقد حرص الجميع على وصفها بأنها تفى باحتياجاتهم (إلى حد ما) كما أجمعت الأسر أيضا

فى السؤال رقم (١٢) على عدم توافر أجهزة قراءة وأجهزة استماع... الخ وقد جاءت تعلقياتهم على هذا السؤال مشابهة تماما لما تم ذكره فى الفئة فالبعض كان لا يعتقد بأنه يمكن للمكتبة أن تشمل فى مجموعاتها مواد غير مقروءة والكثيرين يتمنون وجود مثل هذه المواد بين مجموعات المكتبة.

وفى إجابة السؤال رقم (١٣) اتفقت ٢٠ أسرة على أنها تتوجه مباشرة إلى أمين المكتبة بينما ١٠ أسر يتجه أصحابها مباشرة إلى الرفوف، والجميع ينجح أحيانا فى الحصول على المواد التى يطلبونها ويرجعون عدم مقدرتهم على استخدام المكتبة إلى عدم معرفتهم بطريقة تنظيم الكتب على الرفوف كما جاءت بذلك تحليل اجابات السؤال رقم (١٤) والسؤال رقم (١٥). كما اجمعوا فى السؤال رقم (١٦) على أن أمين المكتبة يساعدهم أحيانا فى الوصول إلى ما يريدونه.

وقد جاء تقييم ٢٠ أسرة لمستوى الخدمات التى تقدمها المكتبة فى السؤال رقم (١٧) بأنه (جيد) وجاء تقييم ١٠ أسر بأن المستوى (لا بأس به).

أما الأسئلة الخاصة بالخدمات (١٨ ـ ٢٦) فقد جاءت اجابة ٢٠ أسرة بأنهم لا يعرفون عنها شيئا وأجابت ١٠ أسر عن أسئلة الإعارة فقد ولكنها اختلفت فى إجاباتهم بين كتاب وكتابين فى عدد الكتب المسموح بإعارتها وبين اسبوع و ١٥ يوما فى المدة المسموح بها ولكنهم لا يعرفون شيئا عن بقية الخدمات التى تقدمها المكتبة.

٢ / ب ـ تحليل أسئلة غير المستخدمين للمكتبة:

وجد أن ٧٠ أسرة تعلم بوجود المكتبة فى النادى و ١٠ أسر لا تعلم بوجود المكتبة بالنادى وقد حدد كل من الذين يعرفون بوجود مكتبة موقعها بالنادى.

وعند الإجابة على السؤال الثالث لمن يعلم بوجودها بالنادى (٧٠ أسرة) وجد أن ٦٠ أسرة أجابت بأنها فتحت لأعضاء النادى وأجابت ١٠ أسر بأنها لا تعلم لمن فتحت وإن كانت ترجح أنها للأطفال.

أما إجابات السؤال الرابع والخاص بمن يعرفون بوجود المكتبة ولماذا لا يترددون عليها (وعددهم ٧٠ أسرة) فيوضحها الجدول التالى رقم (١٨).

جدول (١٨) أسباب عدم التردد على المكتبة

نوع الاجابة	العدد	٪
اذهب النادى للجلوس فى الحديقة مع الأسرة والأصدقاء	٣٠	٤٣٪
سمعت أن مكانها وموادها غير مناسبة	٢٠	٢٩٪
أعتقد أنها للأطفال	١٠	١٤٪
سمعت أن شروط الإعارة بها صعبة	١٠	١٤٪

أما السؤال الخامس (هل تحب القراءة؟ وأين تقرأ؟) فقد جاءت الإجابات كما يوضحها الجدول التالى رقم (١٩).

جدول (١٩) الأماكن المفضلة للقراءة

نوع الاجابة	العدد	٪
فى المنزل	٥٠	٦٣٪
لا أحب القراءة	٢٠	٢٥٪
فى أماكن مفتوحة	١٠	١٢٪

وقد أجمعت الأسر على أنها تتواجد بالنادى لممارسة النشاطات الرياضية والجلوس مع الأصدقاء والأولاد فى الحديقة والكافيتريا.

وقد أحجمت ٣٠ أسرة عن اعطاء مقترحات وقدمت ٥٠ أسرة بعض المقترحات كان أهمها السماح بالخروج بموادها فى الأماكن المفتوحة بالنادى أو نقلها فى مكان أفضل وتقديم خدمات أكثر ويتم تعريفهم بها وتجديد موادها بإستمرار والحصول أو اقتناء مواد غير مقروءة إلى جانب المواد المقروءة.

هذا هو واقع تحليل أسئلة الاستبيانات الموزعة على الاعضاء بكافة فئاتهم وقد تبين منها (من هم قُراء مكتبات الأندية الرياضية وما هى سماتهم أو سلوكهم القرائية) ويبقى الآن أن نتعرف على ماذا يريد هؤلاء أن يقرأوا أو ماذا يتمنون أن يجدوا فى مكتبة النادى؟ لذلك فقد بدأ الاستبيان ب (١٦) سؤالا (معلومات عامة) يجيب عليها مجتمع المستفيدين من مكتبة النادى سواء مستخدمو المكتبةusers أو غير المستخدمين للمكتبة-non us ers ، وقد تم تحليل الاستمارات التى تم تجميعها من كل من الفئتين المكونتين لمجتمع مكتبة النادى وقد كانت نتائجها كالآتى:

١ ـ الموضوعات التى تحظى بالاهتمام بالقراءة:

لقد ترك لكل مستفيد حرية التعبير عن الموضوعات التى يهتم بها بالكلمات التى يريدها دون تقيده بروؤس موضوعات مأخوذة من تصنيف ديوى أو غيره من التصنيفات وقد تم تجميع هذه الروؤس فى الجدول التالى رقم (٢٠) مع مراعاة عدم ذكر الموضوعات التى أختيرت أقل من خمس مرات.

جدول (٢٠) الموضوعات التى تحظى بالاهتمام

الموضوع	العدد	النسبة
الرياضة	٧٦	٪٢٢
قصص	٦٥	٪١٩
موضوعات عامة	٦٠	٪١٧,٢
ديانات	٥٠	٪١٤,٥
علوم	٣٥	٪١٠,١
سياسة	٢٠	٪٦
اجتماع	١٤	٪٤
تاريخ	١٠	٪٣
علم نفس	٥	٪١,٤
فنون	٥	٪١,٤
المرأة	٥	٪١,٤
المجموع	٣٤٥	٪١٠٠

ويتضح من ذلك أن أكثر الموضوعات اهتماما من جانب مترددى النادى هى الموضوعات الرياضية التى احتلت ٢٢٪ من مجموع الموضوعات مجال الاهتمام تلتها الموضوعات الأدبية وخاصة القصص التى احتلت نسبة ١٩٪ ثم الموضوعات العامة فى المركز الثالث بنسبة ١٧,٢٪ فالموضوعات الدينية فى المركز الرابع ١٤,٥٪ ثم جاءت الموضوعات العلمية بنسبة ١٠,١٪ فالموضوعات فى مجال السياسة والقانون بنسبة ٦٪ تليها الموضوعات الاجتماعية ٤٪ فالتاريخية ٣٪ وقد تساوت فى نهاية القائمة موضوعات علم النفس والفنون والمرأة بنسبة ١,٤٪ لكل منها.

٢ ـ المؤلفون الذين يرغبون فى القراءة لهم:

وقد اشتملت القائمة التى تم اختيارها على الاسماء التالية فى الجدول رقم (٢١) وقد تم استبعاد من اختير أقل من خمس مرات.

جدول (٢١) المؤلفون الذين تم اختيارهم

المؤلف	العدد	النسبة
نجيب محفوظ	٨٠	٪٢٠
احسان عبد القدوس	٣٠	٪٧,٥
مصطفى محمود	٣٠	٪٧,٥
أنيس منصور	٢٥	٪٦,٢٥
طه حسين	٢٥	٪٦,٢٥
محمود السعدنى	٢٠	٪٥
يوسف أدريس	١٥	٪٣,٧٥
توفيق الحكيم	١٥	٪٣,٧٥
ابن كثير	١٥	٪٣,٧٥
الشعراوى	١١	٪٢,٧٥
مصطفى أمين	١٠	٪٢,٥
العقاد	١٠	٪٢,٥
صلاح منتصر	١٠	٪٢,٥
أحمد بهجت	١٠	٪٢,٥
القرطبى	١٠	٪٢,٥
علاء صادق	٨	٪٢
ناصف سليم	٨	٪٢
السحار	٨	٪٢
د. البلتاجى	٨	٪٢
زكى نجيب محمود	٨	٪٢
د. نبيل فاروق	٨	٪٢
فهمى هويدى	٧	٪١,٧٥
عبد الوهاب مطاوع	٧	٪١,٧٥
مفيد فوزى	٦	٪١,٥
فاروق جويدة	٦	٪١,٥
نزار قبانى	٥	٪١,٢٥
سكينة فؤاد	٥	٪١,٢٥
المجموع	٤٠٠	٪١٠٠

ويتضح من الجدول أنه بعد أن ترك للمستفيدين حرية اختيار المؤلفين الذين يفضلون القراءة لهم تم تجميع ٢٧ مؤلفا اختيروا أكثر من خمس مرات واحتل رأس القائمة نجيب محفوظ بنسبة ٢٠٪ ثم توالى الآخرون كما هو موضح بالجدول السابق، وقد لفت نظر الباحثة أثناء مصاحبتهم فى ملء هذه الاستبيانات أن موضوع الاهتمام الأول هو الرياضة بينما المؤلف الأول كان فى أغلب الأحيان قصصى أو أديب بصفة عامة ويتضح ذلك أيضا من الجدول السابق حيث احتل القصصيون أو الأدباء المراكز المتقدمة منه وعند سؤال بعض المستفيدين عن ذلك كان تعليلهم بأن الموضوعات الرياضية قليلة فى أغلب المكتبات لذلك لم يعلق فى ذهنهم مؤلف رياضى وأغلب المؤلفين الرياضيين انتاجهم فى صورة مقالات فى المجالات الرياضية وليس كتبا وذلك بعكس القصصيين أو الأدباء الذين يكون أغلب انتاجهم فى صورة قصص أو كتب.

٣ـ اللغة التى يريدون القراءة بها:

يوضح الجدول التالى رقم (٢٢) اللغات التى يفضل أعضاء النادى القراءة بها.

جدول (٢٢) اللغات المفضلة

اللغة	العدد	النسبة
العربية	١٨٥	٪٧٩
الانجليزية	٤٥	٪١٩
الفرنسية	٤	٪١,٦
العبرية	١	٪٠,٤
المجموع	٢٣٥	٪١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن اللغة العربية هى التى تحتل المركز الأول بنسبة ٧٩٪ ثم اللغة

الانجليزية ١٩٪ تليها الفرنسية ١,٦٪ أما اللغة العبرية فقد اختارها شخص واحد فقط.

٤ ـ الأشكال التى يفضلونها:

الجدول التالى رقم (٢٣) يوضح الأشكال المفضلة عند الأعضاء بالنادى.

جدول (٢٣) الأشكال المفضلة

الشكل	العدد	النسبة
مجلات	١٣٥	٢٧٪
كتب	١١٠	٢٢٪
فيديو كاسيت	١٠١	٢٠٪
صحف	٨٥	١٧٪
شرائط كاسيت	٦٩	١٤٪
المجموع	٥٠٠	١٠٠٪

لقد أظهر لنا الجدول رقم ٢٣ أن الأشكال التى يفضلونها متقاربة النسب أى لم يتفوق شكل عن آخر بنسبة كبيرة فقد احتلت المجلات المركز الأول فى القائمة المفضلة بنسبة ٢٧٪ تليها الكتب بنسبة ٢٢٪ ثم الفيديو الذى لا يقل عن الكتب إلا بنسبة ٢٪ فقط تم الصحف بنسبة ١٧٪ وأخيرا الكاسيت الذى ظهر فى نهاية القائمة بنسبة ١٤٪، وهذا يدل على أن المواد غير المطبوعة تلقى نفس الأهمية التى تلقاها المواد المطبوعة تقريبا بالنسبة لأعضاء النادى.

٥ ـ المجلات والصحف التى يفضلونها:

تم ترتيب المجلات والصحف التى تم اختيارها فى الجدول التالى رقم (٢٤) مع مراعاة استبعاد الصحف التى اختيرت أقل من خمس مرات.

شملت القائمة ١٨ عنوانا جاءت المجلات والصحف الرياضية فى المراكز (الثانى) أخبار الرياضة ١٤٪ (والرابع) الأهرام الرياضى ٩,١٪

جدول (٢٤) المجلات والصحف المختارة

الاسم	انعدد	النسبة
الأخبار	٩٦	١٦٪
أخبار الرياضة	٨٤	١٤٪
الأهرام	٧٤	١٢٪
الأهرام الرياضى	٥٥	٩,١٪
مجلة الزمالك	٤٩	٨,١٪
روز اليوسف	٣٥	٦٪
نصف الدنيا	٣٥	٦٪
الكورة والملاعب	٣٠	٥٪
الوفد	٢٣	٤٪
الجمهورية	٢٢	٣,٧٪
الشباب	١٩	٣,١٪
أكتوبر	١٥	٢,٥٪
الشعب	١٥	٢,٥٪
أخبار الحوادث	١٥	٢,٥٪
أخبار النجوم	١٠	١,٧٪
صباح الخير	٩	١,٧٪
مجلة العربى	٩	١,٥٪
أخبار الأدب	٥	٠,٨٪
المجموع	٦٠٠	١٠٠٪

(والخامس) مجلة الزمالك وهى المجلة التى يصدرها النادى ٨,١٪ (والثامن) الكورة والملاعب ٥٪ واحتلت الأخبار والأهرام كصحف يومية المركزين الأول والثالث على التوالى بنسب ١٦٪ و ١٢٪ ثم تتابعت باقى العناوين كما يوضحها الجدول السابق وقد تنوعت بين العامة مثل روز اليوسف وصباح الخير والمجلات الخاصة بفئة معينة كالشباب والمرأة

والمجلات الخاصة بموضوع واحد مثل أخبار الحوادث وأخبار النجوم.. وهكذا.

مناقشة النتائج:

إن النتيجة الأساسية التى خرج بها هذا البحث فى دراسة مجتمع المستفيدين من مكتبة النادى الرياضى هو عدم وصول المكتبة إلى أفراد هذا المجتمع بخدماتها ونشاطاتها أو ما يمكن أن نسميه القصور فى الدعاية والاعلان عن المكتبة «فمن المؤكد أن مهمة نشر خدمات المكتبات والتعريفات بها لا تحقق غايتها المنشودة إلا بواسطة الدعاية للمكتبة فقد تكون هناك فئة من الناس تجهل وجودها أو لا تقتنع بجدوى خدماتها. لذلك لابد من التعريف بالمكتبة وساعات بدء عملها ومدته وبيان محتوياتها من المصادر، كما يجب الا يكتفى بإذاعة أفكار عامة بل يتحتم علينا أن نبرهن أن للمكتبة وجوداً حقيقاً وأنها ضرورة لاغنى عنها للتثقيف والمعرفة إلى جانب توضيح الصلات العديدة والعميقة التى تربط بينها وبين القراء وأعمالهم وغير ذلك»[٢٣]. وقد كانت الأرقام ـ وهى أصدق اللغات فى التعبير عن الحقائق ـ التى خرج بها تحليل الاستبيان أكبر مثال على ذلك فاستعمال المكتبة من ٢٧٪ فقط من أعضاء النادى وعدم معرفة الكثيرين منهم بوجود المكتبة ولمن فتحت... الخ من نتائج تحليل الاستبيان السابق ذكرها يوضح لنا هذه الحقيقة، ونحن بذلك لا ندعى أن العلاقات العامة أو الدعاية والاعلان هما وحدهما اللذان يتوقف عليهما استعمال المكتبة فهناك بالطبع عوامل كثيرة تحد من استخدام المكتبات وخاصة العامة ولعل من أهمها:

١ ـ عدم ملاءمة أو كفاية مجموعة المكتبة.

٢ ـ عدم ملاءمة ساعات فتح المكتبة.

٣ ـ الفقر فى المهارات القرائية.

٤ ـ أعباء العمل تترك وقتا قليلا جدا لاستخدام المكتبة.

٥ ـ ضعف النظر أو المشاكل الصحية عامة.

٦ ـ الضعف أو الفجوة فى المهارات المكتبية»[٢٤].

ولكننا ننادى بأن نحاول المكتبة توثيق علاقاتها بمجتمعها لتتعرف على أهم العوامل التى تحد من استخدام المكتبة والتى قد تكون خاصة بهذا المجتمع بالذات لأنه من المؤكد أن «يؤدى تنشيط وتوثيق علاقات المكتبات بالأفراد والجماعات إلى زيادة الدعم المادى والمعنوى للمكتبة وزيادة إقبال الجمهور عليها والانتفاع بمجموعاتها والمحافظة على المكانة التى كسبتها وكذلك المحافظة على المستفيد الذى كسبته المكتبة من قبل وأخيرا تمكين المكتبة من منافسة الوسائل الأخرى للتسلية أو لقضاء وقت الفراغ»[٢٥].

وبالنسبة لمكتبة النادى فإن الأماكن المخصصة للتسلية وقضاء وقت الفراغ والتى تجذب الأعضاء داخل النادى متعددة فهى تتنوع من ملاعب الكرة إلى حمامات السباحة إلى صالات الكاراتيه والجمباز.... الخ من أماكن مزاولة الرياضة بالإضافة إلى الكافيتريا والحدائق والصالون الاجتماعى لغير الرياضيين والرياضيين، ومن هنا جاءت صعوبة دور المكتبة التى يجب عليها أن تقف جنبا إلى جنب مع هذه الوسائل لكى تكون أحد أماكن جذب أعضاء النادى لبعض الوقت بل يجب عليها أن تتفوق على هذه الوسائل أو بعضها على الأقل وأن تساند بعضها الآخر وذلك للارتفاع بمستوى الأعضاء رياضيا وثقافيا وذلك من أهم أهداف إنشاء النادى الرياضى.

ونستنتج من ذلك أن للمستفيدين من مكتبات الأندية الرياضية طبيعة خاصة نظرا لظروف المجتمع

الذى تخدمه هذه المكتبات (مجتمع النادى الرياضى) ولذلك يجب أن تتناسب الخدمات التى تقدمها هذه المكتبات مع طبيعة مستفيديها الخاصة وظروف بيئتها، ولنأخذ على ذلك مثالا من مكتبةHigham Hill «فقد لاحظ العاملون بالمكتبة أن أغلب الكبار من المترددين على المكتبة يأتى لاستعارة الكتب وقراءة المجلات والجرائد واستخراج المعلومات.... وليجلس ويتسامر، وأن عدد النوادى المخصصة لهم فى المنطقة عدد قليل، لذلك فكر العاملون بهذه المكتبة فى تحسين الخدمات التى تقدم لكبار السن وفى ديسمبر ١٩٨٦ قرروا إقامة حفلة رأس السنة ودعوة الأفراد المحبطين بالمنطقة، وقد أقيمت الحفلة وتعاون فى إقامتها الشباب من أصدقاء المكتبة والأطفال الآخرون حيث قاموا بتزيين المكتبة بلوحات ورسوم وشراء هدايا..... الخ وأثناء الحفل طاف العاملون بالمكتبة على الحضور وتحدثوا معهم عن إقامة نادى دائم فى المكتبة وقد اعجب الكثيرون بالفكرة وتم اختيار الوقت والأيام المناسبة..... وقدم أقيم النادى بالفعل وانتظم فيه ما يزيد عن ٢٠ شخصا فى أول اجتماع له وتحدثوا عن أنواع الأنشطة التى يريدون أن تقدم لهم... وقد تم عمل برنامج تم تنفيذه بالفعل فى الصيف وبرنامج آخر فى الشتاء يتضمنا رحلات ولقاءانت والعاب..... الخ»[٢٦].

وليست مثل هذه الأندية التى تقام داخل أول من خلال المكتبات هى الخدمة الوحيدة التى توثق بها المكتبات وخاصة العامة علاقاتها بمستفيديها ولكن هناك العديد من الخدمات التى تقدمها المكتبات العامة حيث خرجت إلى خارج أسوارها ومبانيها فى خدمة يمكن أن نطلق عليها خدمة توصيل للمنازلHome book delivery Service أو كما يطلق عليها فى الانتاج الفكرى Shut - in Service

وكما أوصى بحث عن المستفيدين من كبار السن من المكتبة العامة بضرورة تعميم هذه التجربة «لأنه من المفيد تجربة إقامة خدمة توصيل الكتب للمنازل لأى مستفيد يطلب هذه الخدمة.... كما أن المستفيدين أنفسهم لم يفضلوا قصر هذه الخدمة على كبار السن فقط وإنما يفضلون تقديمها على الأقل لكل المستفيدين الموجودين فى المنزل الموجود به كبار السن»[٢٧].

وتعتبر هذه الخدمات وغيرها من الخدمات التى ظهرت لتسويق خدمات المكتبة خارج جدراتها وربما عدم تواجد مثل هذه الخدمات يقلل من استخدامها فقد أثبتت دراسة عن الكهول البنجابيين أن من أسباب عدم استخدام المكتبات «إن الأفراد الكبار والضعاف يجدون صعوبة للخروج من منازلهم لاستخدام المكتبة ويتساءلون دائما عن مثل هذه الخدمات»[٢٨].

وإن كانت المكتبات العامة اتجهت بخدماتها إلى خارج جدرانها أو إلى توصيل خدماتها للمنازل الا يكون من الأجدر أن تتجه مكتبة النادى إلى توصيل خدماتها إلى حديقة وكافيتريا النادى وقد جاءت هذه الفكرة عند المقابلة الشخصية مع الأعضاء بالنادى والتى كان لها ـ كما سبق القول ـ فائدة كبيرة فى الحصول على تعليقات عفوية واستطراد فى نقاط معينة ومناقشات كان أغلبها مفيدا للغاية، فإذا كانت هذه المقابلات والمناقشات وكذلك البحث الأول السابق الاشارة إليه عن مكتبات الأندية الرياضية التى تشرف عليها دار الكتب المصرية قد أثبتا أن مساحة المكتبة وأثاثها غير مناسبين تماما لاحجام وأعمار وإعداد المستفيدين من مكتبة النادى وإذا أضفنا إلى هذه الحقيقة أن الكثير من الأعضاء يأتى إلى النادى ومعه جريدة أو مجلة أو كتاب ليقرأه وهو جالس فى

الكافيتريا أو الحديقة بحجة أنهم يحبون القراءة فى الأماكن المفتوحة خارج جدران المكتبة بل أن البعض يأتى أحياناً ومعه كاسيت صغير ويقوم بسماع الشرائط فى الأماكن المفتوحة بالنادى أيضا، فنجد أن هذه الفكرة سرعان ما تقفز إلى أذهاننا فماذا لو خرجت المكتبة بموادها القرائية خارج جدرانها ولا أقول توصيل الطلبات للمنازل كما يحدث بالخارج وإنما توصيل الطلبات إلى كافيتريا النادى وصالونه وحديقته وملعبه..... الخ وبدلا من أن يتصل المستفيد بالمكتبة يطلب مادة ما فيقوم أحد العاملين بالمكتبة بتوصيلها إلى منزله تقوم المكتبة بتوزيع قوائم موادها على الأفراد فى أماكن تواجدهم (كافيتريا صالون اجتماعى ملعب.... الخ) ويتم طلب هذه المواد من أحد العاملين بالمكتبة حيث يقوم بإحضارها للقارئ أو أن يقوم القارئ بنفسه باختيار ما يريد قراءته من المكتبة أو من رفوف مفتوحة متواجدة فى أماكن متفرقة بالنادى أو من عربات يدوية للكتب تمر عليه بين الحين والآخر ويقرؤها فى أى مكان يريده بالنادى.

وبمناقشة هذه الفكرة مع الأعضاء أثناء المقابلات الشخصية وكذلك مع بعض أمناء المكتبة، وافق البعض عليها بل أنهم أحسوا بأهميتها وجدارتها ونادوا بضرورة تحقيقها، ولكن فى المقابل رفضها البعض الآخر وخاصة أمناء المكتبة وقد كانت حجتهم فى الرفض أن مساواة مواد المكتبة بالساندويتش أو كوب الشاى..... أو أى مأكولات أو مشروبات تعتبر إهانة لهذه المواد وإن مساواة أمين المكتبة أو مساعده أو حتى «المناول» فى المكتبة بالجرسون فى الكافيتريا إهانة أيضا للمكتبى وكذلك مساواة قائمة الكتب بقائمة المأكولات والمشروبات، كل هذا إهانة للمكتبة والمكتبى والمواد المكتبية.

ونحن نستطيع أن نرد عليهم ببساطة حين نذكر أن هناك ما يسمى البوكتيريا Booketeria وهى كما ذكرها المرحوم الدكتور محمد أمين البنهاوى «مكتبة صغيرة تحتل موقعا استراتيجيا من المدينة. أى مدينة ولا تحتاج ادارتها إلى تكاليف باهظة إذ أنها تعتمد على ثقتها فى الأفراد والرواد الذين يقومون فيها بخدمة أنفسهم وقد ذكرت مرة مجلة (نيوزويك) الأمريكية بالحرف الواحد: واليوم تستطيع ربة البيت فى مدينة (ناشفيل) أن تلتقط الكتب التى ترغبها من رفوف نفس محل الأغذية الذى اعتادت أن تشترى منه اللحم والبطاطس»[٢٩].

كما عرفها قاموس Harrod بأنها:

"A Self - Service library, mainly novels, Placed in a modern store in parts of American towns which arc not served by branch libraries. Borrowers issue hook to themselves, place returned books in special parts of book shelves for assistants who attend each morning to discharge and leave any fincs dus" them, [٣٠]

وقد ترجم هذا المعنى المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات حيث ذكر أن «بوكيتيريا هى مكتبة ذات خدمة ذاتية تكون معظم مجموعاتها عبارة عن قصص ويكون مكانها فى أحد المحلات الحديثة فى بعض المدن الأمريكية التى لا تخدمها مكتبة فرعية. ويقوم فيها المستعيرون بإعارة الكتب لأنفسهم ثم يعيدوونها إلى المكتبة فى مكان خاص، وفى الصباح يحضر مساعد لمخالصتها وقد بدأ هذه الفكرة Stewart W. Smith فى بلدة لنكولن فى نبراسكا حوالى ١٩٤٧»[٣١].

إذن فعندما فكر المكتبيون فى وضع رفوف الكتب جنبا إلى جنب مع رفوف الأغذية لم يشعروا بالإهانة أو عدم الارتياح لهذا الوضع بل بالعكس فقد شعر بهذا الشعور أصحاب محال الأغذية يذكر

لنا الدكتور البنهاوى أنه فى أول عهد فكرة البوكتيريا «بدت علامات عدم الارتياح على وجوه أصحاب محال الأغذية ولكن سرعان ما حققت الغرض المنشود منها بالنسبة إليهم فاغتبطوا بها وأصبح الكثيرون من أصحاب محال الأغذية يتنافسون على إقامة «البوكتيريا» بمتاجرهم وليس أدل على ذلك من أن أحد أصحاب هذه المحلات وفق أن يجتذب ٩٠ بالمئة من رواد «البوكتيريا» لشراء أطعمة وغيرها من مستلزمات المنزل علما بأن أسعارها لم تكن منافسة لأسعار محلات الأغذية المجاورة»(٣٢).

إن وجود الكتب مع المأكولات والمشروبات ليس من الشئ المهين للكتب أو المكتبة أو المكتبى ونحن بذلك لا ننادى بغلق المكتبة نهائيا وتحويلها إلى أكشاك فى حدائق وكافيتريا النادى ولكن ننادى بأن يكون للمكتبة مكانها الذى يجب أن يكون له قدسيته المعروفة ويعاد النظر فى مساحتها وتأثيثها بحيث يتناسب مع الأعمار المختلفة التى تتردد عليها وبحيث تكون جاهزة لمن يفضل القراءة فى الهدوء الذى يجب أن تتمتع به المكتبة، ولكننا ننادى بأن يكون إلى جانب ذلك خروج المكتبة بخدماتها إلى خارج أسوارها لمن يفضل القراءة خارج جدرانها فى الهواء الطلق أو فى الأماكن المفتوحة ونقترح أن تخرج المكتبة بإحدى الطريقتين:

الطريقة الأولى:

فى شكل أكشاك ثابتة فى مواقع مختلفة من النادى كالحديقة والكافيتريا والصالون الاجتماعى والملاعب... الخ بحيث توفر فى هذه الأكشاك بعض المواد الخفيفة التى يرغب فيها المستفيد كالقصص والمجلات والجرائد وبعض الكتب الرياضية أو الخاصة بالألعاب الموجودة بالنادى.

الطريقة الثانية:

فى شكل عربات يد خاصة بالكتب يمر بها مساعد المكتبى عدة مرات فى اليوم فى أماكن تجمعات الأعضاء (حدائق ـ صالون اجتماعى ـ كافيتريا ـ ملاعب.... الخ).

ويقوم مساعد المكتبى فى كلتا الطريقتين بتسجيل اسم المستعير أو رقم كارنيه النادى وساعة تسليمه المادة.... وبيانات بسيطة عن المادة التى استعارها، فهو أشبه بسجل استعارة داخلية فى أى مكتبة لأن المستعير سوف يعيد هذه المواد إلى المكتبة قبل مغادرته للنادى. وإذا أراد المستعير أن يعيد المادة التى قرأها فإما أن ينتظر إلى أن تمر عربة الكتب مرة أخرى أو يقوم بنفسه بتسليمها إلى الأكشاك أو مبنى المكتبة ذاته أيهما أقرب إليه، وإذا أراد أن يستعير هذه المادة خارجيا فعليه أن يتجه إلى مبنى المكتبة ويقوم بتحرير الاستمارات المطلوبة لذلك.

الملخص:

إن الهدف الرئيسى الذى تنتشر من أجله المكتبات هو أن تقدم لمستفيديها ما يحتاجون إليه من مواد ومعلومات، لذا ظهرت أهمية «دراسة المستفيدين» التى تعتبر من أهم فروع دراسات علوم المكتبات والمعلومات. ومن ثم فقد أهتمت هذه الدراسة بدراسة المستفيدين فى أحد أنواع المكتبات الا وهى مكتبات الأندية الرياضية، وقد اختارت الدراسة «نادى الزمالك الرياضى» لإجراء الدراسة الميدانية عليه لأنه من أقدم الأندية الرياضية فى مصر ولانه تتمثل فيه خدمة مكتبية منظمة تشرف عليها دار الكتب المصرية. وقد تم تقسيم مجتمع النادى إلى فئتين: فئة الموظفين والتى شملت موظفى النادى بالإضافة إلى أعضاء الفرق الرياضية، وفئة أعضاء النادى. وتم توزيع الاستبيان عليهم

وكذلك تم عمل مقابلات جماعية وفردية معهم. وقد عرضت الدراسة تحليل اجابات الأعضاء، وأخيرا تم مناقشة النتائج التى خرجت بها هذه الدراسة متضمنة الاقتراحات التى تراها الباحثة.

الاستشهادات المرجعية:

١ ـ شعبان عبد العزيز خليفة. أوراق الربيع فى المكتبات والمعلومات، مج ٥. ـ القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٩٣. ـ ص ٢١.

٢ ـ عبد الستار الحلوجى. المستفيدون غير المستفيدين من المكتبات فى الوطن العربى نشر فى. أعمال الندوة العربية الثانية حول: المستفيدون من خدمات المكتبات ومراكز التوثيق العربية / جمع وتقديم وحيد حامد قدورة. ـ تونس: الجامعة التونسية، المعهد الأعلى للتوثيق، ١٩٨٦. ـ (منشورات مركز البحوث فى علوم المكتبات والمعلومات؛ العدد ١٥). ـ ص ٥٥.

٣ ـ محمد عيسى موسى. المكتبة العامة والمحيط. نشر فى: أعمال الندوة العربية الثانية حول: المستفيدين..... المرجع السابق. ـ ص ١٦٨.

4 - Elsevier's dictionary of library science, information and documentation / compiled and arranged by W.H Clason. London: Elsevier Scientific Publishing Company, 1976. P ٤٠١,

5 - Exon, Andy: Getting to know the user better / by Andy Exon. Aslib proxeedings. vol 30, nos 10, 11 (1978). P ٣٥٢,

٦ ـ أحمد بدر. دراسات المستفيدين بين المكتبات ومراكز المعلومات. ـ مجلة المكتبات والمعلومات العربية. ـ س ٦، ع ١ (يناير ١٩٨٦). ـ ص ٦.

٣٥٢, 7 - Exon, Andy.... ibd: - P

8 - Bawden, David. User - oriented: Evaluation of in- ١٩٩٠, formation systems and services. - England: Gower, ٧١, -P

٩ ـ حشمت قاسم: خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها. ـ القاهرة: مكتبة غريب، المقدمة ١٩٨٤. ـ ص ٤٣٢.

١٠ ـ حسناء محمود محجوب. مكتبات الأندية الرياضية: دراسة ميدانية للمكتبات التى تشرف عليها دار الكتب المصرية. ـ الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات. ـ مج ١، ع ١ (يناير ١٩٩٤). ـ ص ص ٥٣ ـ ٧٣.

١١ ـ قانون الهيئات الأهلية لرعاية الشباب والرياضة. ـ الجريدة الرسمية. ـ ع ٣١ (يوليو ٥ / ١٩). ـ ص ٦٧٣.

12 - The ALA Glossary of library and information ١٣٢, science. - P

١٣ ـ نادى الزمالك للألعاب الرياضية. زيارة فريق اينتراخت الألمانى. ـ القاهرة: النادى، ٤ / ١٩. ـ بدون ترقيم.

١٤ ـ محمد لطيف. الكورة حياتى. ـ الاسكندرية: دار المروة للتجارة والتغليف، توزيع مؤسسة الأهرام، (١٩٨٦ ؟). ـ ص ١٨.

١٥ ـ محمد ياسين. الزمالك... البطل. ـ القاهرة: دار التحرير للطبع والنشر. ١٩٩٣ ـ (كتاب الجمهورية) ص ص ٧ ـ ٨.

١٦ حشمت قاسم. خدمات المعلومات..... مرجع سابق. ـ ص ٤٤٨.

١٧ ـ المركز العربى للبحوث والاعلان (أراك): الصحف والكتب كما يراها المشترون والبائعون، بحث ميدانى فى ج. ع. م.، القاهرة، يوليو ١٩٦٦. الجزء الأول تقديم وتلخيص، ص ٧، اختيار العينة. فى:

كمال محمد عرفات تبهان. دراسات ميدانية على قراءات الكبار بالمكتبات العامة. ـ رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات، ١٩٧٩؛ إشراف أحمد أنور عمر. ص ٥١.

١٨ ـ جمال زكى و السيد يس. أسس البحث الإجتماعى. ـ القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٦٢. ص ص ٢٠٥ ـ ٢٠٧.

١٩ ـ فورد، جيفرى. استخدام المكتبات: عرض للاساليب المتبعة فى التعرف على حجم استخدام أرصدة المكتبات / تأليف جيفرى فورد؛ ترجمة محمد خلف الميمونى. ـ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٢. ـ (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية؛ السلسلة الثانية؛ ٩). ـ ص ١٩.

٢٠ ـ حشمت قاسم. دراسات الإفادة من المعلومات: طبيعتها ومناهجها. ـ مكتبة الادارة. ـ مج ١١، ع ٣ (رمضان ١٤٠٤ هـ). ـ ص ٧٠.

٢١ ـ أحمد بدر. أصول البحث العلمى ومناهجه. ـ ط ٨. ـ الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٦. ـ ص ٤٠٥.

22 - Rait, S.K. Reading and information veeds of elderly Punjabis / by S.K. Rait. - Lib. Ass. Rec. - vol 91, 5 (May ٢٨٠ , 1989): - P

٢٣ ـ سماء زكى المحاسنى. استخدام الإذاعة المرئية والاذاعة المسموعة فى دعم الخدمة المكتبية والدعوة إلى المكتبة هل تصبح ضرورة فى هذا العصر. ـ عالم المعلومات. ـ مج ١ / ع ١ (ربيع ١٩٨٣). ـ ص ١٠٨.

24 - Marchant, M: P: Marchant, What motivates adult use of Publiic libraries? / by Mauriec P. Marchant. Lib @ ٢٠٣ , Inf. Sce. Res.. - vol 13, no 3 (July - Sco. 1991). - P

٢٥ ـ هشام بن عبد الله بن عباس. تسويق خدمات المكتبات العامة. ـ عالم الكتب. ـ مج ١٣، ع ٦ (الجماديان ١٤١٣هـ، نوفمبر ـ ديسمبر ١٩٩٢م). ـ ص ٦٠٤.

26 - Parker, Jean. Worke with older people in the community: the countess club, waitham forest / Jean Parker @ Eileen Cannon: - Libr: Ass: Rec: : - vol 91, no 1 (January ٤٠ , 1989): - P

27 - Wilkinson, M.A. What are users' views on seniors in public library? / Margaret Ann Wilkinson @ Bryce Allin. - Lib: @ Inf. Sci. Res.. vol 13, no 2 (April June 1991). P ١٢٥ ,

٢٨٢ , 28 - Rait, S. K.... ibd: - P

٢٩ ـ محمد أمين البنهاوى. عالم الكتب والقراءة والمكتبات. ـ طبعة مراجعة. ـ القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٨٤. ـ ص ١٣١.

30 - Harraod's librarians' Glossary of terms used in librarianship, documentation, and book crafts and reference book / Compiled by Ray Prytherch. 6 th ed. England: Gower. ١٠٠ , 1987. P

٣١ ـ أحمد محمد الشامى، سيد حسب الله. المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات. ـ الرياض: دار المريخ، ١٩٨٨. ـ ص ١٧١.

٣٢ ـ محمد أمين البنهاوى. عالم الكتب.... مرجع

ملحق الدراسة والاستبيان المستخدم فى الدراسة

هذا الاستبيان موجه إلى:

أعضاء نادى الزمالك الرياضى

والهدف منه

دراسة مجتمع المستفيدين من الخدمات المكتبية التى تقدم بالنادى دراسة تحليلية تهدف إلى الخروج بالمؤشرات التى تساعد فى عملية تطوير هذه الخدمات أو التخطيط لها بما يناسب ميول واحتياجات الأفراد الموجه إليهم هذه الخدمات.

لذا برجاء التكرم

بالإجابة على هذا الاستبيان مع تحرى الدقة والصراحة والموضوعية والباحثة إذ تثق فى صدق تعاونكم البناء للوصول إلى نتائج مفيدة تنهض بمستوى الخدمة المكتبية داخل النادى، تتقدم لكم بجزيل الشكر والتقدير على إخلاصكم وحسن تعاونكم معها فى الإجابة على هذا الاستبيان

معدة الاستبيان

د. حسناء محمود محجوب

مدرس المكتبات بآداب المنوفية

استبيان خاص بالمستفيدين من مكتبات الأندية الرياضية

أولا: معلومات يجيب عنها مجتمع المستفيدين كله

١ ـ الاسم (اختياريا) .....

٢ ـ السن .....

٣ ـ النوع (ذكر / أنثى) .....

٤ ـ مستوى التعليم .....

() ابتدائى () اعدادى () ثانوى () جامعى () غير ذلك

٥ ـ الوظيفة .....

٦ ـ الصلة بالنادى .....

() عضو () موظف () رياضى فى احد الفرق () غير ذلك

٧ ـ ما هى الموضوعات التى تهتم بالقراءة فيها

.....

٨ ـ المؤلفون الذين ترغب فى القراءة لهم

.....

٩ ـ اللغة التى تحب القراءة بها .....

١٠ ـ هل سبق لك استعمال مكتبة أخرى (فى المدرسة / الجامعة / العمل / الحى.. الخ)

.....

١١ ـ الأندية الأخرى التى تشترك فيها

.....

١٢ ـ هل تستعمل مكتبات الأندية الأخرى (نعم) أو (لا)

١٣ ـ ماهى الصحف والمجلات التى تحب أن تقرأها .....

١٤ ـ ما هى الصحف والمجلات التى تشتريها أو تشترك فيها .....

١٥ ـ ما هى أنواع المواد المكتبية التى تفضل استخدامها

() كتب ()مجلات () صحف () شرائط فيديو () شرائط

ثانيا: أسئلة يجيب عليها المستخدمون لمكتبة النادى

١ ـ ما عدد مرات الزيارات التى تقوم بها إلى المكتبة النادى

() يوميا () أكثر من مرة كل أسبوع () مرة كل شهر () مرة كل ٣ أو ٤ شهور () غير منتظم

٢ ـ لماذا تتردد على مكتبة النادى

() القراءة الترفيهية

() لقضاء بعض ساعات من تواجدك بالنادى

() لاستعارة مواد المكتبة لقراءتها فى وقت ومكان آخر

() للبحث عن معلومات بعينها

() مقابلة بعض الأصدقاء

() أسباب أخرى (اذكرها) .....

٣ ـ أين تفضل القراءة

() فى المكتبة

() فى أماكن متفرقة من النادى كالحديقة والكافيتريا.. الخ

() فى المنزل

obeikandl.com

٤ ـ إذا كنت تفضل القراءة بالمكتبة فما سبب ذلك

() جو المكتبة ملائم جدا للاطلاع داخلها

() شروط الاعارة الخارجية مشددة لا تستطيع تحملها

() تواجدك فترات طويلة داخل النادى يوميا

() أسباب أخرى (اذكرها) .....

٥ ـ اذا كنت تفضل القراءة فى أماكن متفرقة بالنادى فما هى هذه الأماكن ولماذا تفضل القراءة بها؟ .....

.....

٦ ـ اذا كنت تفضل القراءة بالمنزل فما أسباب ذلك

() لان المكتبة ليس بها مكان فسيح للقراءة

() المكتبة مزدحمة وليس بها الهدوء الكافى

() تواجدك بالنادى يكون للرياضة ومقابلة الأصدقاء وتفضل ممارسة هواية القراءة بالمنزل

() أسباب أخرى (اذكرها) .....

٧ ـ ما هى أنسب الأوقات التى تفضلها للتردد على مكتبة النادى

() ٩ صباحا () ١٢ ظهرا () ٢ بعد الظهر () ٤ عصرا () ٦ مساءا

٨ ـ هل موقع المكتبة جيد من حيث

() سهولة الوصول إلى المكتبة

() الهدوء والبعد عن الضوضاء

() وجود أكبر كمية من الضوء الطبيعى والتهوية

() امكانية التوسع فى المستقبل

() عوامل أخرى (اذكرها) .....

٩ ـ هل تجد أثاث المكتبة مناسباً لك من حيث

() المناضد () الكراسى () الرفوف () الأشياء الأخرى

١٠ ـ ما هى مقترحاتك لموقع وأثاث المكتبة

.....

١١ ـ إلى أى مدى تفى مجموعات مكتبة النادى بحاجاتك القرائية

() إلى حد كبير () إلى حد ما () إلى حد ضئيل () لا تفى اطلاقا

١٢ ـ هل يتوافر فى مكتبتك أجهزة قراءة أو استماع أو سينما أو فيديو أو كمبيوتر أو أجهزة أخرى (اذكرها) .....

.....

١٣ ـ ما هو الطريق الذى تسلكه للبحث عن المواد بالمكتبة

() البحث فى الفهرس

() التوجه إلى الرفوف مباشرة

() طرق أخرى (اذكرها) .....

١٤ ـ إلى أى مدى تنجح فى الحصول على المواد المطلوبة داخل المكتبة

() انجح دائما () انجح احيانا () لا انجح () لا اذكر

١٥ ـ هل يرجع عدم مقدرتك على استخدام المكتبة وموادها إلى

() عدم المقدرة على استخدام الفهرس

() عدم المعرفة بطريقة تنظيم الكتب على الرفوف

obeikandi.com

() عدم المعرفة بكيفية استخدام مواد المكتبة

() عدم تعاون أمين المكتبة

() أسباب أخرى (اذكرها) .....

١٦ ـ إلى أى مدى يساعدك أمين المكتبة فى الوصول إلى ما تريده

() يساعد دائما () احيانا () لا يساعد () لا اذكر

١٧ ـ ما هو تقييمك لمستوى الخدمات التى تقدمها لك مكتبة النادى

() ممتاز () جيد () لابأس () ضعيف () ضعيف جدا .....

.....

١٨ ـ ما هى نوعية الأوعية التى يسمح بإعاراتها لك .....

.....

١٩ ـ كم عدد الكتب التى يسمح بإعاراتها لك؟ .....

وما هى مدة الإعارة .....

وهل تجد هذه المدة كافية لك .....

٢٠ ـ هل تقدم المكتبة خدمة ارشاد مرجعى بمعنى انها تقدم لك اجابة على سؤال معين (مثل ما هو عدد المحكمين فى لعبة كرة الماء؟) أو تقدم لك قائمة بالمصادر فى موضوع تحتاجه (مثل أسماء الكتب التى شرحت آخر تعديل فى قانون كرة القدم) (اذكر أمثلة) .....

.....

.....

.....

٢١ ـ هل تقدم لك المكتبة خدمات أخرى (اذكرها) .....

.....

٢٢ ـ هل توجد أنشطة ثقافية بالمكتبة كالمحاضرات والندوات.... وما شابه ذلك (اذكرها بالتفصيل) .....

.....

.....

٢٣ ـ ما هى الخدمات والأنشطة التى ترغب فى تقديمها بالمكتبة؟.....

.....

.....

٢٤ ـ ما هى اقتراحاتك لتطوير خدمات المكتبة؟ .....

.....

.....

٢٥ ـ هل توجد جماعة لاصدقاء المكتبة؟

.....

وهل تعرف ما هو دورها؟ .....

٢٦ ـ نرحب بأى تعليق ترغب فى اضافته هنا

.....

.....

.....

ثالثا: اسئلة يجيب عليها غير المستفيدين من مكتبة النادى

إذا كنت لا تستعمل مكتبة النادى فبرجاء الاجابة على الأسئلة التالية

obeikandi.com

١ ـ هل تعلم بوجود مكتبة فى النادى؟

() نعم () لا

٢ ـ هل تعرف موقعها (اذكره) _____

٣ ـ هل تعلم لمن فتحت؟ _____

٤ ـ لماذا لا تتردد عليها؟ _____

_____

٥ ـ هل تحب القراءة؟ وأين تقرأ؟ _____

_____

٦ ـ كيف تقضى أوقات تواجدك بالنادى؟ _____

_____

_____

٧ ـ ما هى مقترحاتك للمكتبة لكى تستفيد منها؟ _____

_____

_____

٨ ـ نرحب بأى تعلق ترغب فى إضافته

_____

_____

_____

obeikandl.com